مجلة المعيار ISSN :1112-4377
مجلد:25 عدد: 59 السنة:2021

دور الأطماع الإقليمية في النّزاع اليمني

The Role of Regional Ambitions in the Yemeni Conflict

عبد القدوس بوعزة[1]
طالب دكتوراه مخبر علم النفس وجودة الحياة، جامعة ورقلة
bouazza.abdelkouddous@univ-ouargla.dz
د. عبد الكريم باسماعيل
كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة ورقلة
abdelkrim.basmail@yahoo.com

تاريخ الوصول 2020/09/19 القبول 2020/12/31 النشر على الخط 2021/09/30
Received 19/09/2020 Accepted 31/12/2020 Published online 30/09/2021

ملخص:

إنّ ما يمتلكه اليمن من ثروات طبيعية هائلة وموقع استراتيجي هام، حيث أنه يربط الشرق بالغرب عبر بحر العرب ومضيق باب المندب، والذي يعد أهم ممر للتجارة الدولية البحرية في العالم، جعله محط أطماع وتدخلات دول الجوار والإقليم، وصراع القوى الدولية والاستعمارية؛ بهدف السيطرة على الموقع والممر المائي لتأمين وحماية مصالحها الحيوية والإستراتيجية، فليس للحرب في اليمن المستمرة حتى الآن أي مدلولات واضحة لأطراف النزاع الإقليمية فيه؛ سوى أنها للسيطرة على مقدرات البلد وثرواته والتحكم في مستقبله.

وتأسيسا على ما تقدم سوف نحاول معالجة هذا الموضوع من خلال، الحديث بالتفصيل عن مميزات اليمن والموارد الطبيعية التي يمتلكها بالإضافة الى الموقع الاستراتيجي الذي يحتله والذي جعله محل أطماع العديد من الدول وخاصة دول الجوار التي سعت بكل ما تمتلكه من قوة للسيطرة على قدرات اليمن، ذلك أن الذي يسيطر على اليمن، يتحكم، عمليًا، بخطوط الملاحة البحرية وممرات التجارة العالمية، ويفرض ويحدد شروطه داخل اليمن والإقليم والعالم، ومن ذلك سنتحدث بالتفصيل عن الأطماع الإقليمية في اليمن، وما تسعى إليه كل دولة من خلال تواجدها باليمن.

الكلمات المفتاحية: اليمن؛ الأطماع؛ النزاع؛ الحوثيون؛ الخليج؛ إيران، السعودية؛ الإمارات.

Abstract:

Yemen possesses huge natural resources and an important strategic location, as it links the East with the West across the Arabian Sea and the Bab al-Mandab Strait, which is the most important passage for international maritime trade in the world, making it the focus of ambitions and interventions of neighboring countries and regions, and the struggle of international and colonial powers; With the aim of controlling the site and waterway to secure and protect its vital and strategic interests, the ongoing war in Yemen has so far no clear indications for the parties to the regional conflict in it; However, it is to control the country's capabilities and wealth and control its future.

Based on the foregoing, we will try to address this issue by talking in detail about the advantages of Yemen and the natural resources that Yemen possesses, in addition to the strategic location occupied by Yemen, which made it the subject of the ambitions of many countries, especially the neighboring countries that sought with all their power to control Yemen's capabilities. That is, who controls Yemen, and controls, in practice, maritime shipping lines and international trade corridors, and imposes and sets its conditions within Yemen, the region and the world, and from that we will talk in detail about the regional ambitions in Yemen, and what each country seeks through its presence in Yemen.

Keywords: Yémen; ambitions; conflict ; Houthis; Gulf; Iran, Saudi Arabia; UAE.

[1] – المؤلف المرسل: عبد القدوس بوعزة البريد الإلكتروني: **bouazza.abdelkouddous@univ-ouargla.dz**

1. مقدمة :

يمتلك اليمن ثروة نفطية ومعدنية هائلة، بالإضافة إلى موقع استراتيجي فريد من نوعه، فهو يقع جنوب شبه الجزيرة العربية الغنية بالنفط ويسيطر على البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن وعلى أهم ممر يربط البحرين العربي والأحمر وهو باب المندب الذي يشرف على أهم الطرق الدولية التي تربط شرق العالم مع غربه وهمزة وصل بين دول الشرق وأوروبا بالإضافة إلى ما يمتلكه من جزر متنوعة مسيطرة على الخط الدولي الذي يربط الشرق مع الغرب، لذلك أصبح محط أطماع القوى الدولية و الاقليمية ، كما أصبح مرهونًا برسم الحسابات والصراعات الإقليمية والدولية، الأمر الذي أجج النزاع الداخلي، وجعل أطراف النزاع المسلح في اليمن مجرد أدوات بيد دول الإقليم، ومن ذلك سنحاول من خلال هذا البحث توصيف الأطماع الإقليمية في اليمن بدقة، متوخين في ذلك منهجا تحليليا نحاول من خلاله الوقوف بدقة وتفصيل على أهل مطامع الدول الإقليمية في اليمن، ولدراسة هذا الموضوع طرحنا الإشكالية الآتية: **كيف أثرت أطماع الدول الإقليمية في اليمن على تصاعد النزاع الداخلي؟**

وسنحاول معالجة هذه الإشكالية من خلال العناصر التالية:

- **أولا**: التعريف باليمن.
- **ثانيا**: مميزات اليمن.
- **ثالثا**: الأطماع الإقليمية في اليمن.

✓ – الأطماع الإيرانية.

✓ – الأطماع السعودية.

✓ – الأطماع الإماراتية.

✓ – الأطماع الإسرائيلية.

1. التعريف باليمن.

اليمن بلد عربي يقع في جنوبي شبه الجزيرة العربية من قارة آسيا، يحده من الشمال المملكة العربية السعودية ومن الجنوب البحر العربي وخليج عدن ومن الشرق سلطنة عمان ومن الغرب البحر الأحمر،[1] ولليمن عدد من الجزر تنتشر قبالة سواحلها على امتداد البحر الأحمر والبحر العربي وأكبر هذه الجزر جزيرة سقطرة والتي تبعد عن الساحل اليمني على البحر العربي مسافة 150 كلم تقريباً.[2]

وتعتبر مدينة صنعاء هي عاصمة الجمهورية اليمنية، ويحتوي التقسيم الإداري للجمهورية اليمنية على عشرين محافظة بالإضافة إلى أمانة العاصمة.[3]

يبلغ عدد سكان اليمن حوالي 29,825,968 حسب احصائيات عام 2020،[1] وينمو السكان سنوياً بمعدل (3%) ويمثل السكان الذكور نسبة (50.91 %) من إجمالي السكان. كما يمثل السكان الإناث نسبة (49.09%) من إجمالي السكان.

---

[1] محسن خليل، مستقبل الجمهورية اليمنية في ظل الوحدة، مجلة قيادة الأركان، صنعاء، 1996، ص: 42.

[2] اليمن معلومات أساسية، شبكة الجزيرة الإعلامية، على الرابط: https://bit.ly/2LeMOFx ، تاريخ التصفح،2020/05/10.

[3] لمحة تعريفية عن اليمن (2014)، المركز الوطني للمعلومات برئاسة الجمهورية اليمنية، على الرابط: https://yemen-nic.info/yemen/ ، تاريخ التصفح، 2020/05/10.

2. مميزات اليمن:

يمتلك اليمن العديد من المميزات، والثروات الطبيعية التي تجعله محط أطماع ومصالح قوى قطرية، إقليمية ودولية، كما تجعل منه ساحة صراع محلي ودولي، ويجعل من الجهة المسيطرة لاعباً أساسياً في المنطقة، [2] من أهم هذه المميزات:

- **الموقع الاستراتيجي:**

يتمتع اليمن بأهمية استراتيجية كبيرة على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية في منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية بشكل خاص، فهو يتميز بممراته المائية الهامة، حيث يشرف على باب المندب الذي يربط المحيط الهندي بالبحر الأبيض المتوسط والذي يحتل المرتبة الثالثة عالمياً بالأهمية بعد مضيقي ملقا وهرمز،[3] حيث يمر عبره يومياً ما نسبته ثلاثة ملايين وثلاثمائة ألف برميل نفط، بما نسبته 4 بالمئة من الطلب العالمي على النفط، وتمر عبره إحدى وعشرون ألف سفينة سنوياً، أي أن الشحنات التجارية التي تمر عبر الممر تعادل عشرة بالمئة من الشحنات التجارية العالمية.[4] وانفتاحه على المحيط الهندي الذي يعد مسلكا مهًما لتصدير النفط السعودي والخليجي بصفة عامة. ويتصل اليمن بالمحاور والعقد التجارية وعقد النقل ويجاور القرن الافريقي وأقاليم جيو اقتصادية مهمة.[5] إضافة الى امتلاك اليمن للعديد من الجزر ذات الموقع الهام والتي تضاعف من الأهمية الاستراتيجية لموقعه البحري، وبخاصة جزيرة سقطرى. هذا، ويعد اليمن البوابة الجنوبية لمنطقة الشرق الأوسط. وبالتالي، فإن السيطرة على هذا الموقع الجغرافي، والتحكم بمضيق باب المندب يعد حاجة استراتيجية لدى العديد من القوى العالمية الكبرى الصاعدة وفي مقدمتها الصين وروسيا، إضافة الى حاجته الموضوعية للقوى الإقليمية الكبرى المتنافسة والراغبة في توسيع نفوذها الإقليمي لضمان أمنها الإقليمي والاستراتيجي."[6]

ومن الموانئ الهامة نذكر كذلك ميناء عدن الذي يتواجد جنوب اليمن والذي يعتبر متحكما استراتيجيا بالتجارات المحلية والعالمية لذلك نجد اطماع بعض الدول لاستغلاله من اجل ألا يكون هناك ثروات موانئ في الاراضي اليمنية وإذا تم استغلال ايراداته سوف يكون من اهم الثروات في اليمن وذو دخل سنوي قد يصل الى أكثر من خمسين مليار دولار.

كما يعد ميناء الحديدة ثاني أكبر ميناء يمني، وهو بمثابة "بوابة البحر الأحمر"، ويمثل الممر الأول لمختلف الجزر اليمنية، ويستقبل سنويا سبعين بالمئة من واردات البلاد التجارية.[7]

---

[1] December 2019 by PopulationPyramid.net, made available at: https://www.populationpyramid.net/ar/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86/2020/ , Date viewed:11/05/2020.

[2] العبادي مالك محسن، الحروب بالوكالة إدارة الأزمة الدولية في الاستراتيجية الأمريكية، العربي للنشر و التوزيع ، ط1، 2017، ص،64.

[3] الحبيشي حسين علي، اليمن والبحر الأحمر الموضع والموقع، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1992، ص: 31.

[4] أهمية الموقع الاستراتيجي لليمن في الصراع الدولي (2020)، قناة العالم، على الرابط: https://bit.ly/2LhcHVb، تاريخ التصفح: 2020/05/11.

[5] أحمد يوسف أحمد وآخرون، كيف يصنع القرار في المنطقة العربية: دراسة حالة: الأردن-الجزائر-السعودية-السودان-سورية-العراق-الكويت-لبنان-مصر-المغرب-اليمن) الكويت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2010)، ص 564

[6] أهمية اليمن "الذهبية" وأبعاد عوامل السيطرة في الساحة الدولية (2019)، العالم العربي، على الموقع: https://bit.ly/2SSGFmH، تاريخ الاطلاع، 2020/05/12.

[7] موانئ الحديدة.. أهمية استراتيجية و"بوابة للبحر الأحمر"، (2019)، مجموعة سكاي نيوز عربية، على الرابط: https://bit.ly/3bnAGNa، تاريخ التصفح: 2020/05/13.

كما يحتل اليمن موقعا مركزيا في الحسابات الاستراتيجية للسعودية وإيران، فإضافة إلى أنه يشكل فناء خلفيا للسعودية وعمقا استراتيجيا ومصدرا من مصادر أمنها القومي، وجغرافية مترامية تزيد من مخاطر تدفقات اللاجئين.[1]

إن اليمن بمساحته الجغرافية وكتلته البشرية يعد عمقاً وامتداداً أمنياً وسياسياً لدول الخليج وأي توتر أمني وعدم استقرار في اليمن يؤثر بالضرورة في أمن واستقرار دول الخليج.[2]

ويملك اليمن العديد من الجزر المهمة التي حاولت العديد من الدول ولا تزال تسعى للسيطرة عليها، كجزر سقطرى وحنيش الصغرى والكبرى وكمران، وعشرات الجزر الأخرى بما فيها جزيرة ميون، التي تقع في قلب مضيق باب المندب، الذي يتحكم فيه اليمن.[3]

- **الثروات المعدنية:**

تؤكد الحقائق والمعطيات العلمية امتلاك اليمن لثروات معدنية هائلة، وكشفت الدراسات وعمليات البحث والتنقيب عن تواجد معادن مهمة في اليمن كالذهب والرصاص والزنك والنحاس والفضة والنيكل والحديد والتيتانيوم، وكذا وجود المعادن والصخور الصناعية والإنشائية بكميات كبيرة منها الحجر الجيري والجبس والبرلايت والبيوميس (حجر الخفاف) والملح الصخري والأطيان الصناعية والحجر الرملي السيلكي والاسكوريا والزيولايت والفلدسبار والكوارتز ورمال السيلكا .[4]

بالإضافة إلى أن اليمن يتميز بوفرة أنواع أحجار البناء والزينة وبمواصفات عالية كالجرانيت والجابرو، الرخام، البازلت، التف والإجنمبرايت.

وتشير الدراسات الاستكشافية التي اشتملت على مسوحات جيولوجية وجيو كيميائية إلى وجود أكثر من 40 تواجدا للذهب والفضة في اليمن، وأهم مناطق تواجد الذهب منطقة وادي مدن بحضرموت، حيث يقدر الاحتياطي الخام فيها 678 ألف طن بدرجة تركيز 15 جرام ذهب في الطن و11 جرام فضة في الطن، أي حوالي 10 طن ذهب، وستة أطنان فضة، وحالياً تؤكد الدراسات الحديثة زيادة الاحتياطي بنسبة 20%، كما يتواجد بمنطقة وادي شرس والحرايرة بدرجة تركيز سبعة جرام ذهب لكل طن.[5]

كما يتواجد الذهب في منطقة الحارقة باحتياطي يقدر بحوالي 16 مليون طن بدرجة تركيز 1.65 جرام ذهب لكل طن و40 مليون طن احتياطي محتمل بنفس التركيز، وفي منطقة الفيض 11 جرام ذهب لكل طن.

---

[1] Hélène Thiollet, Les flux migratoires au Yémen : enjeux sécuritaires, politiques et sociaux, (Paris : Ministère de la Défense, 2009), accessed on 11/05/2020, at : https://bit.ly/2sV6IfO.

[2] سعودي محمد عبد الغني، الجغرافية السياسية المعاصرة: دراسة الجغرافية والعلاقات السياسية والدولية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص 87.

[3] ارس الجلال (2014)، الساحل اليمني: بين الأطماع الدولية وغياب الحماية الداخلية، العربي الجديد، على الرابط: https://bit.ly/2Wkjkwv ، تاريخ التصفح: 2020/05/11.

[4] الثروات المعدنية في اليمن وفرص استثمارية، صحيفة الوسط، العدد 2816،23 ماي 2010، ص 16.

[5] الثروات المعدنية في اليمن.. تنوع فريد وفرص استثمارية واعدة، (2012)، وزارة النفط والمعادن اليمنية، على الرابط:https://bit.ly/2Lpbdbw ، تاريخ التصفح:2020/05/14.

وفي المنطقة الشمالية الغربية يتواجد الذهب بدرجة تركيز 73 جرام ذهب لكل طن، وفي منطقة ورقة – عتمة بمحافظة ذمار، وفي منطقة أصبح 1.3 جرام ذهب لكل طن. وفي منطقة أم سره بنسبة 0.7 جرام ذهب لكل طن. [1]

كما يتواجد الذهب في منطقة الجوف وفي منطقة العوارض وفي منطقة شطبه إلى جانب تواجده بالمنطقة الجنوبية الشرقية (البيضاء، عتق) .

- **الثروة السمكية:**

تعد اليمن واحدة من الدول الغنية بثرواتها البحرية المتميزة، ليس فقط بحجمها وكثافتها بل وبتنوعها وجودتها، فاليمن تملك 2500 كم من الشريط الساحلي، وهذا الشريط يطل على البحر الأحمر والبحر العربي المطل على المحيط الهندي، وهي ميزة هامة تعبر عن جيو إستراتيجية المنطقة وسبب رئيس في الثراء والتنوع وكثافة الشعاب المرجانية،[2] وتبلغ اعداد الأسماك المتنوعة قرابة 450 نوعا أو يفوق ذلك.[3]

إن ما تمتلكه اليمن من ثروات بحرية يفوق ما تتوفر عليه الكثير من الدول العربية، ومعروف أن العديد من دول العالم بما فيها الدول الساحلية كاليابان والصين وماليزيا وإندونيسيا ومصر والأردن يستثمرون في المياه اليمنية ويستوردون من أسماكها وآخرون يصطادونها بأنفسهم بطرق جائرة كالتفجير أو الجرف ودون مراعاة لمواقع الشعاب المرجانية وموسم تكاثر الأسماك. ومن ذلك فإن ما تمتلكه اليمن من ثروة سمكية كافية لوحدها من انتشال اليمن من فقرها ومأزقها الاقتصادي، هذا إن حظيت بالرعاية والاستخدام المنظم والحماية المطلوبة. [4]

- **الثروة الحيوانية:**

ويعد قطاع الثروة الحيوانية في اليمن مورداً اقتصادياً مهماً ولاعباً رئيسا في التخفيف من الفقر فهو مصدر دخل رئيسي لأكثر من 75 بالمائة من الأسر الريفية، وتعتمد نسبة من الأسر الزراعية الريفية ذات الغالبية السكانية على هذه الثروة في توفير احتياجاتها المعيشية.

كما أن هذه الثروة وتشكل زاوية أساسية في النظام الزراعي، حيث تمتلك اليمن ثروة حيوانية وصلت بالمتوسط 18 مليون رأس خلال الفترة 2004-2008م.[5]

ومن ذلك يرى الباحث الاقتصادي محمد الروني، أن اليمن يملك "احتياطات نفطية كبيرة جداً، وهو ما دعا إلى التصارع عليه، ودخول السعودية والإمارات في النزاع القائم في اليمن."

ويوضح الروني في حديثه لـ "الخليج أونلاين"، أن امتلاك اليمن احتياطات نفطية كبيرة، إلى جانب امتلاكه أربعة موانئ استراتيجية "الحديدة، وعدن، والمكلا، وشبوة"، جعلاه هدفاً لأطماع الآخرين.

وتابع الخبير الاقتصادي: "للأسف الفساد والتصارع على السلطة، والحروب شتت كل الموارد اليمنية، خصوصاً النفط، بالإضافة إلى الموارد الطبيعية الأخرى من الزراعة والثروة النفطية والسمكية والذهب وغيره."

---

[1] نفس المرجع السابق.

[2] المخطوري عبد السلام وآخرون، الثروة اليمنية: الخلفية والآفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2012، ص، 127.

[3] الثروة السمكية في اليمن، (2009) ، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية – وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي باليمن ، على الرابط: https://www.gafrd.org/posts/398100، تاريخ التصفح: 2020/05/14.

[4] كرد يحي، الثروة السمكية مورد اقتصادي هام ومخزون استراتيجي دائم، صحيفة الثورة، العدد 17738، 13 جويلية 2013، ص،13.

[5] الزراعة في اليمن، المركز الوطني للمعلومات في اليمن، على الرابط : https://yemen-nic.info/agri/agrin_yemen/production/plant/animal.php، تاريخ التصفح: 2020/05/14.

وأوضح أن الصراع الحالي، المتمثل بتدخُّل السعودية والإمارات في اليمن، "ليس سياسياً أو دينياً كما يتم تصويره في الإعلام، بل هو صراع اقتصادي، ولكنه يأخذ الطابع السياسي أو الديني غالباً، لكسب الولاءات[1]."

3. الأطماع الإقليمية في اليمن.

1.3. الأطماع الإيرانية.

بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران سنة 1979، بدأت إيران في تنفيذ استراتيجية مؤسسة على فكرة" تصدير الثورة إلى الخارج"، حيث قامت بتطوير علاقاتها مع عدة دول عربية كسوريا، والجزائر، ولبنان، وليبيا، واليمن.

ففي اليمن وجدت في الحوثيين حليفا ملائما، فدعمتهم بالمال والسلاح، ودربت مقاتليهم، وعبأتهم مذهبيا، [2]ليتحولوا بعد فترة زمنية قليلة إلى قوة مسلحة، تثير القلاقل والاضطرابات، ولتنتقل في خطوة موالية إلى قتال الجيش اليمني الذي استهلكت طاقته وأنهكته بأربع حروب متتالية وصولا إلى السيطرة على العاصمة صنعاء في سبتمبر 2014.

وعلى الرغم من اصطباغ التدخل الإيراني في اليمن بمظهر طائفي، إلا أن إيران سعت من خلال تواجدها في اليمن إلى تحقيق عدة أهداف، منها توسيع نفوذها الإقليمي، استباق أي خسائر قد تلحق بها نتيجة ثورات الربيع العربي، البحث عن مناطق نفوذ جديدة في الوطن العربي، تعوض بها الخسائر الكبيرة المحتملة التي ستلحق بها جراء التغيير المتوقع في سوريا بعد نجاح الثورة السورية.

إن الموقع اليمن الاستراتيجي والتماثل الطائفي بين إيران وجماعة الحوثي هما ركائز الاستراتيجية الإيرانية تجاه اليمن، والتي تزداد اهمية لدى الإيرانيين كلما اقتربت لحظة سقوط نظام بشار الاسد في دمشق، فالإستراتيجية الإيرانية في اليمن مرتكزة على اهداف اساسية أبرزها قرب اليمن الجغرافي من المملكة العربية السعودية التي تحاول إيران تطويقها جنوبا بعدما نجحوا في تطويقها شمالاً بأسقاط نظام الرئيس صدام حسين في العراق[3]

حيث أن موقع اليمن الاستراتيجي المتميز في جنوب غرب اسيا وارتباطها الحدودي مع المملكة العربية السعودية وإشرافها على مضيق باب المندب وما شكله اليمن من تنافس استعماري في القرن الماضي ، وما تتطلع اليه الولايات المتحدة الأمريكية من خلال ايجاد موطئ قدم لها في القرن الإفريقي بذريعة محاربة الإرهاب، اضافة الى قربه من دول الخليج واشرافه على الممرات البحرية في البحر الاحمر و التي اعطته اهمية استراتيجية عالمية ، كما أن الطريق الملاحي المطل عليه اليمن و الذي يمثل عصب الاقتصاد العالمي ولا يقل اهمية عن مضيق هرمز خصوصا لأوروبا وامريكا ووجود النفوذ الإيراني هناك يشكل تهديدا للاقتصاد العالمي ومصالح القوة العظمي ومصالح دول الخليج ،[4]وتستخدم ايران ورقة النفوذ في هذه المنطقة من اجل الخروج من سياسة العزلة التي فُرضت عليها بعد الثورة ،واكتساب المزيد من الحضور الاقليمي والدولي

---

[1] سر أطماع السعودية والإمارات.. تعرّف على ثروة اليمن النفطية، (2020)، موقع الخليج اون لاين الاخباري، على الرابط، https://bit.ly/36cxUsY، تاريخ التصفح، 2020/05/19.

[2] الأطماع الإيرانية، درس يمني للسوريين، (2016)، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، ص،5.

[3] البكيرى، نبيل ‘‘حقيقة التدخل الإيراني في اليمن’’ ‘الجزيرة 2013/4/25 (تاريخ الدخول 2020/05/17)

[4] عمردوم أحمد، الصراع السعودي الإيراني وأثره على اليمن، مجلة العلوم السياسية والقانونية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، 2011، ص 236.

،والمساومة في الكثير من القضايا التي تتبناها ازاء جيرانها ، [1]بالإضافة إلى وقوعه جنوب المملكة العربية السعودية المنافس الاقليمي لإيران، هذه الاسباب كلها تعكس رؤية طهران في ايجاد موطئ قدم لها في المنطقة .

2.3. الأطماع السعودية في اليمن.

رغم أن السعودية تملك ثاني أكبر احتياطي نفطي بالعالم، باحتياط قدره 267 مليار برميل، بحصة 17.8 في المائة من الاحتياطي العالمي النفطي، البالغ نحو 1.5 تريليون برميل بنهاية عام 2018.[2]في حين تحتل اليمن الرتبة التاسعة والعشرين باحتياط يتراوح بين 3 و4 مليارات برميل من نفس السنة،[3] أي ما لا يتجاوز 1.5% من الاحتياطي السعودي، إلا أنها تطمح إلى توسيع أنشطة التنقيب عن النفط والغاز في المناطق الواعدة باليمن، في الوقت الذي لم تتحقق فيه أي اكتشافات نفطية كبيرة بالمملكة خلال العقود الأخيرة.

إذ ورد في معلومات الطاقة الأمريكية أنّ اليمن يمتلك أكبر بئر نفطي في العالم وأمريكا والسلطة تعمدا إخفاءه وتدخلت واشنطن مع سلطات اليمن السابقة لعدم كشف السر الكبير وهو عن وجود أكبر بئر نفط في العالم تحت ارض اليمن ويوازي هذا البئر ابار النفط في السعودية وجزء من العراق.[4]

إضافة إلى ذلك، فإن السعودية تسعى جاهدة على وضع يدها على محافظة المهرة (شرق)، ضمن تحضيرات لمد أنبوب نفط من أراضيها إلى بحر العرب ماراً بالأراضي اليمنية ليكون خطاً ناقلاً بديلاً لطرق صادرات النفط الخليجي الضخمة يكون تحت سيطرتها، بعيداً عن تهديدات طهران المستمرة بإغلاق مضيق هرمز الذي تتحكم فيه.[5]

وقد صرحت وكالة الصحافة اليمنية في مقال لها، أنه في العقد الأول من القرن الـ 21 طرحت المملكة العربية السعودية على النظام السابق برئاسة علي عبد الله صالح، إنشاء قناة لمد أنبوب نفط وتأمين نقل صادرتها النفطية عبر محافظتي حضرموت والمهرة اليمنيتين، على أن تشتري المنطقة والأرض اليمنية التي سيتم فيها إنشاء القناة وتُمد فيها الأنبوب، لنقل النفط السعودي كحل بديل في حال تعثرت صادراتها من العبور من مضيق هرمز الذي تسيطر عليه إيران، العدو الاستراتيجي كما تراها السعودية.[6]

وكشف الصحفي اليمني عبد الفتاح الحكيمي في مقال خص به موقع يمن دايركت، عن تفاصيل تاريخية تكشف رغبة السعودية، في امتلاك الأرض التي يمتد عليها أنبوب النفط في محافظة المهرة. وتحدث عن الملف الأسود المتعلق بالحدود السعودية اليمنية، ولماذا رفض الرئيس السابق علي عبد الله صالح، السماح للسعودية مد أنبوب نفط عبر محافظة المهرة إلى بحر العرب. وأكد أن السعودية طلبت من الرئيس صالح شراء الأرض التي ستضع عليها أنبوب النفط، وتخضع للسيادة السعودية بشكل كامل، وستضع المملكة جسورا لليمنيين حتى لا يدخلوا

---

[1] الريس، عبد العزيز، تصور استراتيجي لمواجهه النفوذ الايراني في اليمن وانعكاساته على امن المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير)، دراسة كليه العلوم الاستراتيجية، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية) ص97؛98

[2] آل درويش أحمد، وآخرون، المملكة العربية السعودية: معالجة التحديات الاقتصادية الناشئة للحفاظ على النمو، صندوق النقد الدولي، ص:13.

[3] Yemen Oil, accessed on 24/06/2020 at : https://www.worldometers.info/oil/yemen-oil

[4] حمود إسماعيل عبد الله، أهمية النفط في الاقتصاد اليمني، مجلة الاقتصاد اليمني، جامعة صنعاء، كلية الإدارة والاقتصاد، 2017، ص، 23.

[5] سر أطماع السعودية والإمارات.. تعرّف على ثروة اليمن النفطية، مرجع سابق.

[6] أطماع السعودية في اليمن.. وشماعة هادي...!، وكالة الصحافة اليمنية، (2019/04/28)، على الرابط، http://www.ypagency.net/159278، تاريخ التصفح، 2020/05/20.

المناطق التي فيها أنبوب النفط وهو ما رفضته الحكومات السابقة. وأوضح أن السعودية تحاول الآن فرض أطماعها مستغلة ضعف الشرعية، وحالة الحرب التي تشهدها اليمن[1].

ويرى السعوديون في النزاع القائم في اليمن الفرصة الأخيرة أمامهم في مد أنبوب نفط ومشروع قناة بحر العرب عبر محافظة المهرة، والتي لن تتاح لهم مرة أخرى في ظل استقرار أمني لاحق ووجود سلطة وطنية قوية ومستقلة في اليمن، وهذا ما يدل على أن السعودية لا تهتم إلا بمصالحها حتى لو كان الأمر متعلقا بجيرانها وأشقائها.

3.3. الأطماع الإماراتية:

لم تكن مطامع الامارات العربية المتحدة في اليمن وليدة اليوم، بل منذ عقود مضت، وظهر هذا جليا في بداية التسعينات حين حاولت الامارات السيطرة على ميناء عدن، وتحديدا عقب الوحدة اليمنية سنة 1990[2]، عندما أقرت الحكومة اليمنية إنشاء منطقة التجارة الحرة في مدينة عدن سنة 1993، هذا القرار أثار مخاوف الاماراتيين في أن ينعكس على حركة ميناء دبي.

وقد عملت الإمارات على تعطيل وافشال أي مفاوضات مع الشركات العالمية لتطوير الميناء وتشغيل المنطقة الحرة، إلى أن خضعت الحكومة اليمنية وسلمت الأمر لشركة موانئ دبي التي تعمّدت المماطلة في تطوير الميناء والمنطقة الحرة.

ومن ذلك فقد ارتكبت الحكومة اليمنية خطأً فادحا بإعلان أهدافها الاستراتيجية من المشروع قبيل إنجاز الترتيبات اللازمة[3].

ويعد السيطرة على أرخبيل سقطرى على رأس أطماع ولي العهد الإماراتي الأمير محمد بن زايد، لما يملكه هذا ارخبيل من مميزات استراتيجية واقتصادية هامة.

فأرخبيل سقطرىُ يعد من أبرز الأماكن السياحية في اليمن، وتصنفه اليونسكو كمحمية طبيعية نادرة، فهو يتشكل من ست جزر على المحيط الهندي قبالة سواحل القرن الأفريقي بالقرب من خليج عدن، على بعد 350 كم جنوب شبه الجزيرة العربية .يشمل الأرخبيل جزيرة رئيسية وهي سقطرى، وخمس جزر أخرى هي درسه وسمحة وعبد الكوري، وصيال عبد الكوري وصيال سقطرى وسبع جزر صخرية وهي صيرة وردد وعدلة وكرشح وصيهر وذاعن ذتل وجالص، وتعتبر جزيرة سقطرى أكبر الجزر العربية واليمنية، ويبلغ طول الجزيرة 125 كم وعرضها 42 كم ويبلغ طول الشريط الساحلي 300 كم، عاصمة الجزيرة حديبو، وتبلغ مساحة الجزيرة 3650 كيلومترا، أما عدد سكانها فيقدر بنحو 150 ألف نسمة[4].

وتتميز سقطرى بتنوع نباتي وحيواني وجغرافي فريد، حيث سُجل فيها وجود حوالي 850 من النباتات المستوطنة، منها 280 نوعاً لا توجد في أي مكان في العالم، وبها المخزن الاحتياطي لليمن من الثروة السمكية، كما تمتلك الجزيرة موقعاً استراتيجياً، فهي نقطة التقاء المحيط الهندي مع كل من بحر العرب مع باب المندب قبالة شاطئ المكلا جنوب اليمن (300 كم) وشواطئ الصومال (80 كم).[5]

---

[1] "صحفي يمني" يكشف مطامع السعودية في المهرة وخطر أنبوب النفط على السيادة اليمنية، (2019) ، موقع المهرة بوست، على الرابط : https://almahrahpost.com/news/14199#.XsQlNmi6a1s، تاريخ التصفح، 2020/05/19.

[2] الظاهري محمد، المجتمع والدولة: دراسة لعلاقة القبيلة بالتعددية السياسية والحزبية في اليمن، دار النشر مدبولي، القاهرة، ط1، 2000، ص86.

[3] الإمارات وموانئ اليمن.. أطماع الماضي تحققها الحرب، (2018)، الخليج أون لاين، على الرابط:https://bit.ly/3gkRuIq ، تاريخ التصفح، 2020/05/21.

[4] سقطرى.. جزيرة ثرواتها تسيل لعاب الإمارات، شبكة الجزيرة الإعلامية، على الرابط: سقطرى.. جزيرة ثرواتها تسيل لعاب الإمارات(aljazeera.net) ، تاريخ الزيارة، 2020/09/10.

[5] نفس المصدر.

وللإمارات أطماع اقتصادية كبرى للإمارات في هذه الجزيرة حيث تتطلع لبناء ميناء استراتيجي في هذه الجزيرة، ولاسيّما في ظل الميناء الذي تعمل الصين على بنائه في باكستان ويعدّ منافساً قوياً لميناء جبل علي. كما أن سيطرة الامارات على هذه الجزيرة سيمكنها من التحكم في التجارة التي تمر عبر قناة السويس ومضيق باب المندب بين اليمن والقرن الأفريقي. وبحسب العقيدة العسكرية الأميركية، فإن من يسيطر على هذه النقطة على وجه الخصوص يُحكم قبضته بصورة كبيرة على البحار السبعة الرئيسة في العالم، انطلاقاً من المحيط الهندي، ومن باب المندب، وبحر العرب، لذا كانت الجزيرة محطَّ أنظار القوى الدولية منذ عشرات القرون وحتى الوقت الراهن.

لا ننسى أن الإمارات قد تعرّضت لانتكاسة قويّة في القرن الإفريقي بعد طردها من جيبوتي والصومال. اليوم، يعدّ هذا الميناء أحد البدائل القويّة.

تواصل الإمارات حربها على اليمن بذريعة استعادة الشرعية والقضاء على الحوثيين إلا ان تقارير صحفية مختلفة تؤكد ان لأبو ظبي أطماعاً خفية متعددة في اليمن عبر محاولة بسط نفوذها على الارض اليمنية لتحقيق مآربها وغاياتها السرية من حرب تسببت في استنزاف أرض ومقدرات اليمن الضعيفة وشعبها الفقير. ومع مرور الوقت وانقضاء سنوات على صراع اليمن وعدم تحقيق أي نتائج على الأرض فلا الشرعية عادت ولا الحوثيون انهزموا بل سادت الفوضى وعمت كل مكان، اذ تؤكد التقارير الصحفية العالمية ان الإمارات انشأت قاعدة عسكرية في جزيرة سقطرى ولديها 18 سجنا سريا داخل اليمن للتحقيق مع المساجين وتستخدم فيها أساليب تعذيب قاسية إضافة لتحالفها مع المتطرفين لتحقيق أهدافها السرية.[1]

وقد عمدت الامارات في محاولة منها بالسيطرة على الجزيرة إلى شراء وكسب ولاءات أبناء الأرخبيل، كما عملت سرا على تجنيس عائلات يمنية في الجزيرة. ويتعهد الإماراتيون للسكان المحليين بأنهم سيعملون على بناء وتطوير الجزيرة، وجعلها في مصاف الجزر السياحية الكبرى التي تتمتع بخدمات عالية، في خطوة يرجعها مراقبون إلى محاولة أبو ظبي كسب ود سكان سقطرى، تمهيدا لإحكام سيطرتها على الجزيرة. كما قامت بسرقة شجرة" دم الأخوين" النادرة التي لا توجد إلا في الجزيرة، حيث ظهرت تزين شوارع دبي، في محاولة من الإمارات بربط سقطرى بالإمارات تاريخيا.

4.3. الأطماع الإسرائيلية:

تتمثل الأطماع الإسرائيلية في اليمن في أنها تهدف إلى التمكن من السيطرة على البحر الأحمر وباب المندب وتصفية القضية الفلسطينية وتدمير البلدان الداعمة للقضية الفلسطينية.

حيث أن "مطامع إسرائيل في البحر الأحمر تعد مطامع قديمة تعود إلى عام 49 عندما قام العدو الإسرائيلي بالسطو على قرية أم الرشراش، القرية المصرية التي تقع بين طابا والعقبة وحوَّلها العدو إلى ما يسمى اليوم بميناء إيلات"، ومطامعها في جزيرتي تيران وصنافير ولديها الآن مطامع في باب المندب ولديها أيضاً قواعد عسكرية في إريتريا وفي بعض دول القرن الإفريقي، مطامع إسرائيل قديمة وأيضا المطامع الأمريكية هي الأخرى واضحة وهي في مجملها مطامع مرتبطة بالمشروع الصهيوأمريكي في المنطقة أو ما يعرف بمشروع الشرق الأوسط الجديد".[2]

ومع التطبيع الأخير الذي وقع بين إسرائيل ودولة الامارات العربية المتحدة من جهة، وبين إسرائيل ودولة البحرين من جهة أخرى فإنه على عكس ما يُروَّج له من كون الاتفاقية سوف تزيد الاستقرار في دول الخليج، فإن جلب إسرائيل بشكل رسمي وعلني إلى منطقة الخليج

[1] الأطماع الخفية.. للإمارة الشقية، جريدة الوطن القطرية، العدد 8175،20 2018/01/، ص 17.

[2] محمد دماج، الأبعاد الإقليمية والـدولية للحرب على اليمن، يومية الثورة السياسية، 2020/03/27، على الرابط: http://althawrah.ye/archives/618188. تاريخ التصفح: 2020/04/24.

العربي وإلى فناء إيران الخلفي من شأنه أن يزيد التوترات في الخليج لا أن يُقللها، [1]كما أن إنشاء محور عربي إسرائيلي ضد إيران من شأنه أن يُعمّق خطوط الصدع الإقليمي بطرق متعددة. على سبيل المثال، من المرجح أن تجد إسرائيل نفسها أكثر جرأة على استهداف المصالح الإيرانية عسكريا بشكل علني، في وقت تدرك فيها أن تتمتع بالدعم العلني من دول الخليج، على الرغم من أن هذه الدول –وفي مقدمتها الإمارات– سوف تكون الخاسر الأكبر حال قررت إيران الرد عبر استهداف حلفاء تل أبيب الجدد. وبالمثل، سوف يمنح التطبيع الإمارات قوة أكبر في مباشرة سياساتها العدوانية في اليمن والقرن الأفريقي، كما يسهل على إسرائيل من خلال تواجدها في المنطقة تحقيق أطماعها بكل سهولة.

4.الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع الأطماع الإقليمية في اليمن، يمكن استنتاج ما يلي:

اليمن دولة غنية بمواردها الطبيعية الهائلة، تمتلك موقعا استراتيجيا هاما يربط الشرق بالغرب، ويعد أهم ممر للتجارة الدولية البحرية في العالم، ما جعله محط أطماع وتدخلات دول الجوار والإقليم، وسببا رئيس في تأجيج النزاعات الداخلية فيه، وتتمثل هذه الأطماع في:

1 – الأطماع الإيرانية: إضافة إلى التماثل الطائفي بين جماعة الحوثي وإيران والتي من خلاله تحاول إيران البحث عن موضع قدم لها في المنطقة فإن الاستراتيجية الإيرانية في اليمن مرتكزة على أهداف أساسية أبرزها قرب اليمن الجغرافي من المملكة العربية السعودية التي تحاول إيران تطويقها جنوبا بعدما نجحت في تطويقها شمالاً بأسقاط نظام الرئيس صدام حسين في العراق.

2 – الأطماع السعودية: أعظم مطامع السعودية تتمثل في سعيها الجاد في وضع يدها على محافظة المهرة (شرق)، ضمن تحضيرات لمد أنبوب نفط من أراضيها إلى بحر العرب ماراً بالأراضي اليمنية ليكون خطاً ناقلاً بديلاً لطرق صادرات النفط الخليجي الضخمة يكون تحت سيطرتها، بعيداً عن تهديدات طهران المستمرة بإغلاق مضيق هرمز الذي تتحكم فيه.

3 – الأطماع الإمارتية: سعت الإمارات منذ مدة السيطرة على ميناء عدن خصوصا عندما أقرت الحكومة اليمنية إنشاء منطقة التجارة الحرة في مدينة عدن، هذا القرار أثار مخاوف الاماراتيين في أن ينعكس على حركة ميناء دبي.

وقد عملت الإمارات على تعطيل وافشال أي مفاوضات مع الشركات العالمية لتطوير الميناء وتشغيل المنطقة الحرة، إلى أن خضعت الحكومة اليمنية وسلمت الأمر لشركة موانئ دبي التي تعمّدت المماطلة في تطوير الميناء والمنطقة الحرة.

ويعد السيطرة على أرخبيل سقطرى على رأس أطماع ولي العهد الإماراتي الأمير محمد بن زايد، لما يملكه هذا ارخبيل من مميزات استراتيجية واقتصادية هامة.

4 – الأطماع الإسرائيلية: يمكن تلخيص أطماع إسرائيل في اليمن في أنها تهدف إلى التمكن من السيطرة على البحر الأحمر وباب المندب وتصفية القضية الفلسطينية وتدمير البلدان الداعمة للقضية الفلسطينية.

و يمكن القول في الأخير أن هذه الأطماع في اليمن خصوصا من جيرانه العرب قد جعلت من القوى المحلية اليمنية الحالية لا يُعوَّل عليها؛ لأنها تحولت إلى أدوات بيد الدول الإقليمية، وتنفّذ ما يُملَى عليها. لذلك لن يرى الشعب اليمني النور ما لم تكن هناك قوى وطنية حيّة تضع مصلحة اليمن فوق كل اعتبار، وتعيد ترتيب الصفوف لإخراج البلد من دوامة العنف والحرب الأهلية الدائرة، وبناء نظام قوي يحفظ أمن البلاد وثرواتها وسيادتها.

[1] عبد البصير عارف، معاهدة أم حملة انتخابية؟ 6 أسئلة تشرح لك أسباب التطبيع الإماراتي الإسرائيلي (2020)، ميدان، شبكة الجزيرة الإعلامية، على الرابط: https://bit.ly/2RJmKFW ، تاريخ التصفح: 2020/09/19.

6. قائمة المراجع:

[1] محسن خليل، مستقبل الجمهورية اليمنية في ظل الوحدة، مجلة قيادة الأركان، صنعاء، 1996، ص: 42.

[2] اليمن معلومات أساسية، شبكة الجزيرة الإعلامية، على الرابط: https://bit.ly/2LeMOFx ، تاريخ التصفح،2020./05/10

[3] لمحة تعريفية عن اليمن (2014)، المركز الوطني للمعلومات برئاسة الجمهورية اليمنية، على الرابط: https://yemen-nic.info/yemen/ ، تاريخ التصفح، 2020./05/10

[4] December 2019 by PopulationPyramid.net, made available at: https://www.populationpyramid.net/ar/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86/2020/ , Date viewed:11/05/2020.

[5] العبادي مالك محسن، الحروب بالوكالة إدارة الأزمة الدولية في الاستراتيجية الأمريكية، العربي للنشر و التوزيع ، ط1، 2017، ص،.64

[6] الحبيشي حسين علي، اليمن والبحر الأحمر الموضع والموقع، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1992، ص: 31.

[7] أهمية الموقع الاستراتيجي لليمن في الصراع الدولي (2020)، قناة العالم، على الرابط: https://bit.ly/2LhcHVb، تاريخ التصفح: 2020./05/11

[8] أحمد يوسف أحمد وآخرون، كيف يصنع القرار في المنطقة العربية: دراسة حالة: الأردن-الجزائر-السعودية-السودان-سورية-العراق-الكويت-لبنان-مصر-المغرب-اليمن) الكويت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2010)، ص 564

[9] أهمية اليمن "الذهبية" وأبعاد عوامل السيطرة في الساحة الدولية (2019)، العالم العربي، على الموقع: https://bit.ly/2SSGFmH، تاريخ الاطلاع، 2020./05/12

10 موانئ الحديدة.. أهمية استراتيجية و"بوابة للبحر الأحمر"، (2019)، مجموعة سكاي نيوز عربية، على الرابط: https://bit.ly/3bnAGNa، تاريخ التصفح: 2020./05/13

11 Hélène Thiollet, Les flux migratoires au Yémen : enjeux sécuritaires, politiques et sociaux, (Paris : Ministère de la Défense, 2009), accessed on 11/05/2020, at : https://bit.ly/2sV6IfO.

12سعودي محمد عبد الغني، الجغرافية السياسية المعاصرة: دراسة الجغرافية والعلاقات السياسية والدولية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص 87.

13ارس الجلال (2014)، الساحل اليمني: بين الأطماع الدولية وغياب الحماية الداخلية، العربي الجديد، على الرابط: https://bit.ly/2Wkjkwv ، تاريخ التصفح: 2020./05/11

14الثروات المعدنية في اليمن وفرص استثمارية، صحيفة الوسط، العدد 2816،23 ماي 2010، ص 16.

[15]الثروات المعدنية في اليمن.. تنوع فريد وفرص استثمارية واعدة، (2012)، وزارة النفط والمعادن اليمنية، على الرابط: https://bit.ly/2Lpbdbw، تاريخ التصفح:2020./05/14

[16]نفس المرجع السابق.

[17]المحطوري عبد السلام وآخرون، الثروة اليمنية: الخلفية والآفاق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت، 2012، ص، 127.

[18]الثروة السمكية في اليمن، (2009) ، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي باليمن ، على الرابط: https://www.gafrd.org/posts/398100، تاريخ التصفح: 2020./05/14

[19]كرد يحي، الثروة السمكية مورد اقتصادي هام ومخزون استراتيجي دائم، صحيفة الثورة، العدد 17738، 13 جويلية 2013، ص،.13

[20]الزراعة في اليمن، المركز الوطني للمعلومات في اليمن، على الرابط : https://yemen-nic.info/agri/agrin_yemen/production/plant/animal.php، تاريخ التصفح: 2020./05/14

[21]سر أطماع السعودية والإمارات.. تعرّف على ثروة اليمن النفطية، (2020)، موقع الخليج اون لاين الاخباري، على الرابط، https://bit.ly/36cxUsY، تاريخ التصفح، 2020./05/19

[22]الأطماع الإيرانية، درس يمني للسوريين، (2016)، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، ص،.5

[23]البكيري، نبيل "حقيقة التدخل الإيراني في اليمن" ،الجزيرة 2013/4/25 (تاريخ الدخول 2020/05/17)

[24]عمردوم أحمد، الصراع السعودي الإيراني وأثره على اليمن، مجلة العلوم السياسية والقانونية، المركز الديمقراطي العربي، برلين ألمانيا، 2011، ص 236.

[25]الريس، عبد العزيز، تصور استراتيجي لمواجهه النفوذ الايراني في اليمن وانعكاساته على امن المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير)، دراسة كليه العلوم الاستراتيجية، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية) ص97؛98

[26]آل درويش أحمد، وآخرون، المملكة العربية السعودية: معالجة التحديات الاقتصادية الناشئة للحفاظ على النمو، صندوق النقد الدولي، ص:.13

[27] Yemen Oil, accessed on 24/06/2020 at : https://www.worldometers.info/oil/yemen-oil

[28]حمود إسماعيل عبد الله، أهمية النفط في الاقتصاد اليمني، مجلة الاقتصاد اليمني، جامعة صنعاء، كلية الإدارة والاقتصاد، 2017، ص، 23.

[29]سر أطماع السعودية والإمارات.. تعرّف على ثروة اليمن النفطية، مرجع سابق.

[30]أطماع السعودية في اليمن.. وشماعة هادي...!، وكالة الصحافة اليمنية، (2019/04/28)، على الرابط، http://www.ypagency.net/159278، تاريخ التصفح، 2020./05/20

[31]"صحفي يمني" يكشف مطامع السعودية في المهرة وخطر أنبوب النفط على السيادة اليمنية، (2019) ، موقع المهرة بوست، على الرابط : https://almahrahpost.com/news/14199#.XsQlNmi6a1s، تاريخ التصفح، 2020./05/19

[32] الظاهري محمد، المجتمع والدولة: دراسة لعلاقة القبيلة بالتعددية السياسية والحزبية في اليمن، دار النشر مدبولي، القاهرة، ط1، 2000، ص.86

[33] الإمارات وموانئ اليمن.. أطماع الماضي تحققها الحرب، (2018)، الخليج أون لاين، على الرابط:https://bit.ly/3gkRuIq ، تاريخ التصفح، 2020./05/21

[34] سقطرى.. جزيرة ثرواتها تسيل لعاب الإمارات، شبكة الجزيرة الإعلامية، على الرابط: سقطرى.. جزيرة ثرواتها تسيل لعاب الإمارات (aljazeera.net)، تاريخ الزيارة، 2020./09/10

[35] نفس المصدر.

[36] الأطماع الخفية.. للإمارة الشقية، جريدة الوطن القطرية، العدد 20،2018/01/8175، ص 17.

[37] محمد دماج، الأبعاد الإقليمية والدولية للحرب على اليمن، يومية الثورة السياسية، 2020/03/27، على الرابط: http://althawrah.ye/archives/618188. تاريخ التصفح: 2020./04/24

[38] عبد البصير عارف، معاهدة أم حملة انتخابية؟ 6 أسئلة تشرح لك أسباب التطبيع الإماراتي الإسرائيلي (2020)، ميدان، شبكة الجزيرة الإعلامية، على الرابط: https://bit.ly/2RJmKFW ، تاريخ التصفح:2020/09/19.